"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

يوم الثلاثاء ١٩ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٦ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ١٤ — ثمن النسخة فرنك واحد

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون •
قرءان كريم

حديث اليوم

أما كفاك اميرك قدوة

لقد كان في عراقيل الحكومة الماضية وتصدياتها لما ينهض بالامة تعلة سائغة يبرر بها المسالمون احجامهم عن الكفاح الوطني علانية • اما اليوم وقد حلت مكان النظم القاسية الجائرة وضعية جديدة ديدنها الحق فلم يبق لمتقاعس عذر كان يلجأ اليه • ناهيك ان ملكنا المفدى ابتدا بنفسه شان عظماء الرجال ومصلحيهم فنبذ الماضي جانبا بما فيه من استكانة وخنوع واعد للساعة الحاضرة الحرجة موقفها مجاهرا غير متردد ليشهر على خصوم الشعب حربا حتى يسلموا ابنبوغ ابنائه واهليتهم وليمكن الاشداء عزما المخلصين طوية المحسنين صنعا من سياسة بلادهم والذود عن كيانها •

فالى متى ايها المنزوي تلهيك شواغلك عن المساهمة في اسعاد بني جلدتك ؟

والى اين يهوي بك تغافلك عن الواجب ؟

ألم يؤنبك اقدام اخوانك على العمل ولا يجنون يوم الظفر اكثر من نصيبك عزة وحرية ؟

ألم تحرك من حماسك دماء الضحايا وأنات المكبلين بالاغلال ؟

ألم ينغص عليك صفو العيش اهات الثواكل واستغاثة العراة الجياع الذين مسهم من ويلات الاستعمار ما جعلهم هياكل تمشي هائمة على وجه الارض لا قوت لهم ولا ماوى تخالهم اجانب شردا وهم في اوطانهم التي ملك اجدادهم منذ قرون ؟

ألم يردعك مولانا الملك عن الاثرة لنفسك ويكفك قدوة للعمل في صالح بلادك •

فانظر اليه ابقاه الله ينجز ما وعد ويتابع الاصلاح بفك اسر المعتقلين الابرياء وباسناد المراتب الشامخة الى رجال عهد اليهم ان يعززوا الذاتية التونسية ويرجعوا اليها ما تقلص من ظلها وكادت تاتي عليه يد الحدثان •

انظر اليه يابى التمتع وحده براحة ليس للامة فيها نصيب فيشمر عن ساعد كريم ويدخل الميدان مؤمنا باحقية رغائب شعبه عازما على تذليل العقبات موقنا بالنصر النهائي •

انظر اليه مليا واسمعه اذ يقول : « وقفت حياتي على خدمة الامة جمعاء ما مكنتني الظروف » ثم عد الى نفسك واسالها هل من مبرر بعد هذا لعدم اكتراثك بالصالح العام • انها لتحتم عليك قطعا الخروج من تغافلك وسكونك فتسال عن مركزك بين العاملين وتلتحق به توا •

حرب الغواصات

بوينس ايرس - اخبرت وشنطون عن مصدر عسكري فان خمس غواصات انقلو اميريكانية كانت تعمل في المحيط الهادي تاغرقتها اخيرا الغواصة اليابانية •

❀❀❀

مدريد - اضطرت جوالة بريطانية كانت عطبتها غواصة المانية الى الالتجاء لميناء اسباني ريثما يقع اصلاحها . على ان الارصفة والمواني الاسبانية مفعمة بالجوالات والنسافات البريطانية التي تنتظر الاصلاح •

❀❀❀

رومة - ان نجاح غواصات المحور يشغل بال صحافة لندن فقد قالت جريدة « الدايلي تلغراف » في فصلها الافتتاحي ان الحرب في البلاد التونسية سوف لا تكون سهلة او بسيطة وليست هذه الحرب هي التي تشغل بالنا وانما الامر الذي نفكر فيه هو ايجاد حل سريع للكفاح ضد الغواصات

فالراي العام نفسه يزداد كل يوم حيرة وقلقا وينتقد على الحكومة لكونها اخفت عنه عدد البواخر الغريقة

ان لجنة طاردة الغواصات التي وقع احداثها اخيرا اصبحت الان امام كبير المصاعب والمشاكل وهي ان خسائر شهر جانفي في هذا العام كانت اكثر منها في العام الماضي وفاقت خسائر عام ١٩١٧ وذلك مع مضاعفة جهاز الدفاع بواسطة القوافل

ان الاقتصاد الانكليزي المرتكز على قاعدة التوريد وكذلك قرب فصلي الربيع والصيف اللذين تنمو فيهما حرب الغواصات قد زادا هذا المشكل صعوبة

لندرة - ان التهديد الصادر من طرف غواصات المحور ضد الاسطول يؤثر كثيرا على البحرية التجارية للحلفاء بحيث ان البواخر الاميركانية لا تغادر موانى الولايات المتحدة الا مكرهة وهناك مآس يومية تقع في المحيط

البقية على الصفحة الثانية

في الواجهة الافريقية

رومل ينسحب
ولكنه احتفظ بقواته

البلاغ الايطالي

في غربي القطر الطرابلسي وقع نشاط محدود بين العناصر المتقدمة العدوة ووحدات مؤخراتنا وتستمر حركاتنا في نمو منتظم نحو واجهة جديدة

وقد رمت مدمراتنا القنابل بغاية الحزم والشدة على ميناء ومطار طبرق فاحدثت حرائق هائلة

واما في الناحية التونسية فقد وقعت اعمال محلية في عدة جهات وانتهت تلك العمليات لفائدة جيوش المحور وجندلت طائرات المطاردة الالمانية طائرة عدوة من نوع «سبتفير» والقى طيران العدو القنابل على جهة بليرمو واصيبت بعض بناءات مدنية في بيرتو امبيدوزه حيث تجندلت ثلاث طائرات مهاجمة وتخلفت اثنتان من طائراتنا عن الرجوع الى قواعدهما اثر عمليات حربية

وفي المياه الجزائرية اصابت غواصة يقودها ليوطنان البحرية جياكمو شيانو بطربيد من باخرة تابعة لقافلة

❀❀❀

في القطر الطرابلسي كانت العمليات مقصورة على مناوشات بين طلائع العدو المتقدمة وبين مؤخراتنا . واما طيراننا الذي لا يعرف الكلل فقد رمى القنابل بعنف على طبرق واشعل حرائق كبرى وخرب الارصفة ومستودعات الدخائر

وفي البلاد التونسية وقعت معارك محلية لفائدتنا واضطر العدو الى قتال القهقراء •

وفيما يخص خسارة القطر الطرابلسي فان الايطاليين يتالمون ادبيا من هذه الخسارة ولكن من الوجهة العسكرية نجد الجيش الثامن بعيدا كل البعد على القضاء على جيش رومل ومع ذلك فان غايته الوحيدة كانت محق الجيش

❀❀❀

برلين - في المياه الجزائرية قذفت غواصة المانية الطوربيد على قافلة عدوة

❀❀❀

رومه - في قنال صقلية اغرق العدو نسفا بالطوربيد احدى نسافاتنا وامكن انقاذ الغرقى

المجاعة في شمال افريقيا

لندرة - قالت جريدة تصدر بالعاصمة الانكليزية فيما يخص المجاعة بشمال افريقيا : ان الخسائر التي تكبدتها البحرية الانقلوسكسونية لا تسمح بتلافي الحالة . وقد لاحظت جريدة «سوداي تيمس» قائلة : ان طرقاتنا البحرية بعيدة جدا بحيث لا تمكننا من توجيه المدد لفائدة السكان الفرنسويين بالجزائر والمغرب الاقصى

سقوط مدينة طرابلس

في نظر مقامات واشنطون

ترى المقامات الديبلوماسية بواشنطون ان سقوط طرابلس سيمكن الحلفاء من القيام باعمال عظيمة وتقتنع هذه المقامات ايضا بقرب سقوط روستوف في البلاد الروسية وتصرح بان الحروب يمكن ان تدوم سنين عديدة اذ ما تمكن اليبانيون من المحافظة على الاماكن التي احتلوها •

❀❀❀

برلين - ان المقامات العسكرية البريطانية قد تلقت بغاية الاستياء خبر اخفاق الحلفاء بالقرب من القحص فقد اضطر الجيش البريطاني الى التقهقر ، ومن جهة اخرى فان جريدة « ايكو وميست » تعترف بان التمركز الحربي للحلفاء كان غير مفيد وقد تمكن الالمانيون من نصب واجهة متينة في البلاد التونسية ، واما في القطر الجزائري فان الحالة الاقتصادية تزداد تعكرا ويعترف الانقليزيون بان الحالة الغذائية للسكان اصبحت اسوأ مما كانت عليه قبل الاحتلال ولكن امكان تموين افريقيا الشمالية موقوف على حمولة البواخر التجارية للحلفاء ، والتهديد الذي يوجهه المحور نحو هذه الحمولة اصبح يزداد خطورة من يوم لآخر وقد قالت جريدة « نيويورك تيمس » ان العمليات التخريبية بالجزائر والمغرب الاقصى قد تكاثر عددها وهذا الامر يعرقل بلا ريب نشاط جيوش الحلفاء

الماريشال رومل

يجمع قواه غربي مدينة طرابلس

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان مكتب الاخبار قد اعطى البيان الاتي عن العمليات في افريقيا الشمالية فقال : ان الماريشال رومل قد تمكن من جمع جيوشه غربي مدينة طرابلس بدون ان يضايقه البريطانيون

يورد من القاهرة ان الماريشال رومل قد تخلص مرة اخرى باقل ما يمكن من الخسائر بعد ان احتفظ بكامل عتاده الحربي الثقيل سالما

واما الحالة في البلاد التونسية فلم يطرأ عليها سوى بعض المعارك المحلية وخاصة وقوع رمي عنيف على ميناء عنابة من طرف الطيران الجرماني - الايطالي وقد دام الهجوم نحو نصف ساعة وشوهدت انفجارات هائلة

وهناك مطارات اخرى انقلو اميركانية تقع في الحدود التونسية الجزائرية قد رميت ايضا بالقنابل

❀❀❀

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ما يلي :

بينما الماريشال رومل يستمر في القطر الطرابلسي على القيام بالحركة المقررة في غربي مدينة طرابلس وقع الاعلام عن نشاط كبير من طرف الطيران •

وفي اثناء غارات جوية على البواخر الانقلوسكسونية وقعت اصابة ١٨ باخرة حمولتها ١٢٤ الف طن في عرض السواحل الجزائرية غرقت منها ٦ بواخر حمولتها ٤٦ الف طن •

وفي الناحية الوسطى من البلاد التونسية سمحت مناورات جيوش المحور بالاحداق بعدة طوابير انقلو - اميركانية

وقامت فرقة عدوة عنيدة بهجومات فاصطدمت بنيران الجيوش الالمانية

هذا وان الحالة في البلاد التونسية مازالت موضوع حيرة للصحافة البريطانية •

فقد علقت جريدة « سفير » الصادرة بلندن عن الحوادث السياسية والعسكرية بشمال افريقيا فقالت ان الحالة غير مرضية بالنسبة للولايات المتحدة

واما قوات المحور فانها تهاجم بلا فتور وتتحصل على نجاحات جديدة ، ولاحظت الجريدة المذكورة زيادة عن ذلك ان الحالة السياسية تزداد تعكرا كل يوم بسبب تسمية م . بيروطون •

وقد اكد المراسل العسكري لجريدة « دايلي ميل » ان الماريشال رومل قام بحركة انسحاب كانت على غاية من الحذق والبراعة وفي مقدرته الان ان يساعد جيوش المحور في البلاد التونسية

البقية على الصفحة الثانية

الى أولى الامر

تكاثرت في هذه المدة السكارى وامتلات بهم انهج المدينة وشوارعها • فلا تمر بموضع الا وترى فيه سكيرين يتلاكمان دماؤهما سائلة ووجوههما مهشمة او سكارى معربدين يعتدون بالضرب والشتم على الغادين والرائحين من نساء ورجال • وهم في حالة تدمي الفؤاد عراء فاضح واوساخ متراكمة يكاد يكون كل واحد منهم عنصر داء او بؤرة امراض توشك ان تخرج من مكمنها فتفتك بالبلاد والعباد •

لقد اخذنا العجب العجاب وامتلكتنا الدهشة من تكاثر المتعاطين للخمر ومن موقف السلطة ازاء هذا الامر الجارف حيث ان اعوانها ينظرون الى هؤلاء المعربدين وهم يتمايلون عن اليمين وعن الشمال بدون ان يحركوا ساكنا

فما هذا التغافل يا ترى ؟

نحن لا ندري وانما الذي نرغبه من اولي الامر المكلفين بالسهر على حالة البلاد وهنائها ان يكبحوا جماح هؤلاء الذين لا خلاق لهم وينفذوا القوانين الجاري بها العمل حتى يطمئن المرء في طريقه على عرضه وماله •

ان الشرع العزيز قد حرم الخمر ومنعه على المسلمين وشدد عقابه على متناوله من عثر عليه بصدد الشرب او بعده وينزل عقابا صارما يكون درسا له مدى حياته وعبرة لكل معتبر •

ان الاحكام التي سطرها القانون لعقاب السكير من الواقع عدم صلوحيتها وعجزها على جزر المتعاطين لشرب الخمر المدمنين عليه

فالعقوبات وخصوصا الزجرية منها لم توضع الا مراعاة للزمن التي تصلح فيه فتكون قائمة بالمصلحة التي سطرت من اجلها لحد محدود من الزمن فكم من احكام دثرت وقوانين الغيت لعدم مسايرتها الوقت وعجزها عن القيام بالمامورية التي سطرت لها لتهاون المجرمين بذلك العقاب واحتقارهم له .

فلينظر اولو الامر لهذه الحالة بعين الاصلاح ويقننوا عقابا صارما رادعا للمجرم حتى ينقطع هذا الداء ويضمحل مصدر الشرور ومبعث الجرائم وموقع العداوة والبغضاء بين الناس • انه لداء عياء يجب مقاومته •

ان المسالة مسالة حدود • ورجال الشرع العزيز وهم ورثة الانبياء الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله يدعوهم الواجب الديني والوطني ان يقفوا وقفة المصلحين فيظهروا حكم الله في العقوبات التي سنها لمقترفي الجرائم

فعلى كل دستوري وعلى كافة الشبان ان يسعوا من جهتهم في مقاومة هذا الرجس وقطع دابره قبل ان تعم البلوى ويفعم الضرر

والى معالي وزيري العدلية والداخلية نسوق هذا الحديث ليجعلا حدا لهذا المنكر المفسد للاخلاق والمجلب لكثرة المفاسد •

العالم الاسلامي

حول اطفاء الضوء في القاهرة

القاهرة - طلبت منظمات مختلفة من الحكومة المصرية الغاء اجراءات اطفاء الضوء في القاهرة • فوقع جوابهم بان الخطر موجود ما دامت الحرب وان هذه الاجراءات لا يمكن الغاؤها

نزول جيوش اميركانية

في الخليج الفارسي

بغداد - نزلت جيوش اميركانية جديدة في عدن بالخليج الفارسي

الى متى سيستمر ابعاد ماهر ؟

اسطانبول - طلب حزب المعارضة من الحكومة المصرية متسائلا الى متى سيستمر ابعاد الزعيم المصري الشهير علي ماهر باشا • وزاد الناطق بلسان هذا الحزب قائلا : ان خطر الحرب قد بعد الى الابد عن البلاد

حالة التموين في البلاد المصرية

انقرة - قالت الجريدة التركية « وقات » ان التموين المصري في حالة سيئة خصوصا من حيث السكر والزيت

وذكرت جريدة « البلاغ » لسان بلاد النيل ان الشعب المصري لا يمكنه تحمل التمادي على ترفيع الاسعار خصوصا في مسالة اللحم : كما ان الفلاحين من جهتهم غاضبون لان مقدار البذر الذي اعطي لهم غير كاف وصابة العام المقبل سيؤثر عليها ذلك كثيرا

تركيا على الحياد

انقرة - قالت جريدة « اولوس » ان تركيا حائدة ولكنها تدخل الحرب اذا ما كانت نقطة من ترابها مهددة •

تكاثر الاميركان في البصرة

بغداد - في الاسبوع الماضي نزلت جيوش اميركانية في البصرة لتدعيم الجيوش التي تحرس بترول شرقي ايران

هجرة شنعاء

تأثر الناس بالمناظر الفضيعة التي احدثتها قنابل الطائرات تأثرا شديدا بعث في نفوسهم الرعب فهالهم ما راوه من جثث واطلال ووتر اعصابهم دوي الطائرات ووقع القنابل فغادروا العاصمة ملتجئين الى مواقع يعتقدونها بعيدة عن الخطر ناسين او متناسين ان الخطر بكل مكان لا يزول الا بزوال الحرب وبعدها عن بلادنا ثم صاروا يروون اخبارا مفزعة قائلين انها تهدمت واحترقت ومحتها القنابل محوا وما اشبه ذلك من اقاويل يتبين منها السامع ان العاصمة صارت اطلالا بالية وربوعا خالية جديرة بان يقف عليها شعراؤنا ويستوقفون ويبكون عليها ويستبكون بعد عودتهم من المهجر ان شاء الله فتجعلهم في غنى (والحمد لله) عن اطلال الجاهلية التي طالما شاهدوها بعين امرىء القيس ووصفوها بعباراته

وعلة هذه الهجرة غريزة فينا قوية وهو ميل كل شخص منا الى حفظ حياته وهذه الغريزة تثور فينا من حيث لا نشعر كلما احاط بنا خطر وتبعثنا على الدفاع ان كان الخطر هينا نستطيع مقاومته او على الفرار ان كان شديدا نعجز عن رده. ولكن الله من علينا بعقل يتحكم فيما فطرنا عليه من الغرائز ويكبح من جماحها ويضرب لها حدا وبذلك نمتاز عن الحيوان فالحيوان يخضع الى غرائزه فهي التي تسيره وتتصرف فيه كما تشاء واما الانسان فيمتاز عنه بقدر ما يتسيطر على غرائزه فيقودها عوض ان ينقاد اليها - فمن العار علينا ان نغادر مدينتنا هاربين خاضعين لغريزتنا دون ان نعقلها فيما نحن فاعلون

نشدكم الله ان تتصوروا ما تؤول اليه مدن العالم لو بارحها اهلها كلما اصابتها قنابل الطائرات تصوروا ما يحدث عن ذلك من الاضطراب في الحياة العامة تصوروا ما يدخل ذلك من الخلل على الانظمة الاجتماعية لا بل اتركوا التصور واهجروا حمام الانف ولو ساعة واحدة وزوروا مدينتكم تروا ما لا ترضونه لها تروا مدينتكم في منظر محزن يبعث في القلب الياس فالحوانيت مغلقة والطرقات فارغة قل عدد العملة وتوقفت الصنائع فعطلت حياة المدينة ونقص الانتاج وصعب التموين كانت اسواق العاصمة رائجة عليها الرغد تتدفق حياة يؤمها الباعة والمشترون من كل ناحية اما الان فالكساد مخيم عليها

ارجعوا الى مدينتكم ايها المهاجرون انها كم تستغيث وانتم عنها مسؤولون ولا تستسلموا لنزوات النفس التي تزين لكم الفرار من الموت بينما الموت بالاجل وهو مدرككم اينما حللتم

العمليات الحربية بافريقيا

بقية المنشور بالصفحة الاولى

وقد اصبح اليوم متمركزا وراء الخطوط الفرنسوية المدعمة.

والعمليات الحربية الواقعة في البلاد التونسية لا ترضي البريطانيين. وقالت جريدة «ابسرفير» في هذا الموضوع ان الحالة ما زالت غير حسنة وانها رغم نجاح الجيش الثامن يمكن اعتبارها مهددة بالخطر.

ومن جهة اخرى فان للالمان بايديهم ميادين مهمة للطيران بينما الحلفاء ليس لهم سوى ميادين للنزول.

ومن جهة اخرى فان الطريق الموصل بين الجيوش الجرمانية - الايطالية وقواعدها للتموين قصيرة جدا بينما طرق المواصلات التي يسلكها الحلفاء بعيدة وكثيرة الاخطار

و بالنسبة للانكلو - اميريكان فان مجهودا كبيرا ما زال امامهم في شمال افريقيا

وفي افريقيا الشمالية احبطت الفرق المصفحة الجرمانية - الايطالية العاملة في غربي طرابلس طرابلس مناورة احداقية جديدة في منطقة بالجنوب وخسرت الجيوش العدوة عتادا حربيا كبيرا اثناء هذه المعارك.

وفي البلاد التونسية استمرت جيوش المحور بنجاح على عملياتها بالناحية الوسطى.

وقد حاول الانكلو - اميركان تخليص عدة طوابير محدق بها ولكنها لم تفلح.

استفيد من نشرة الاخبار الراديو الفرنسي عن القطر الطرابلسي ان هناك نشاطا خفيفا من طرف العناصر المتقدمة الجيش الثامن

واما جيوش المحور فانها تقوم بالحركات المقررة الى مراكز جديدة

ويلاحظون في برلين ان مونتغومري رغم تفوقه في الرجال والعتاد الحربي لم يتمكن من [illegible] الجيش الجرماني . الايطالي

محليات

اقتبالات الحضرة العلية

اقتبل الجناب العالي ايده الله وابقاه امس التاريخ بقصر حمام الانف المعمور فخامة الوزير الاكبر السيد محمد شنيق وتحادث معه محادثة طويلة ودية

كما اقتبل سموه اعضاء هيئة الهلال الاحمر بالمرسى وعدة شخصيات اخرى

الجمعية الخيرية الاسلامية بنابل

في عشية يوم الاحد ١٠ محرم الحرام ١٣٦٢ اكتض ضريح الولي الصالح سيدي بن عيسى بعدد كثير من المنخرطين في سلك الجمعية الخيرية لتجديد هيئتها وبعد عرض حالة الجمعية من الوجهة المالية وقع انتخاب هيئة جديدة تتركب من السادة:

الرئيس: الحكيم عبد القادر عبد المولى

الكاهية: الشيخ الطيب الاسود

امين مال: محمد بن عليه بحرون

الكاتبان: عبادة العكاري ومحمد الفقيه

الاعضاء: الشاوش قادر علي - داود القسنطيني الطاهر بن حامية - الحاج محمد دهمان - محمد بلطيب - الحاج محمد المغيربي - محمد بن عمبوزة الزواق

يومية الاطلس

لسنتي ١٩٤٣-١٣٦٢

اطلبوها من جميع الباعة بالعاصمة

ثمنها ١٤«٥٠

بلاغ من لجنة اسعاف منكوبي

الرمي الجوي

تعلن اللجنة المكلفة باسعاف منكوبي الرمي الانكلو-سكسوني انها من تاريخ يوم ٢٠ الى يوم ٢٣ جانفي قامت باسعاف ٢٣٤ عائلة من مسلمين وفرنسيين وايطاليين ووزعت عليهما مبالغ قدرها ٣٦١٩١٣ فرنكا

هذا ويعلم رئيس لجنة الاغاثة المذكورة ان على المنكوبين الذين اقيمت لهم بطاقات بمركز الاسعاف الوطني الفرنسي والصليب الاحمر الطلياني والهلال الاحمر التونسي ان يذهبوا لمركز الاغاثة السريعة بشارع جول فري عدد ٦٣ لقبض الغرامات المعينة لهم

كل من عليها فان

في صبيحة يوم الاحد ختمت انفاس الفاضل الزكي الماجد الثقة الخبير السيد عبد الجليل ابن المنعم محمد التونسي الطوبي تجاة ببلدة رادس وقد عز منعاه على كل من عرف فضله ومكارم اخلاقه رحمه الله رحمة واسعة وشيع جثمانه الطاهر من البلد المذكور الى مقبرة اسلافه بالجلاز.

نسأل الله تعالى ان يرزق انجاله الامجاد السادة عبد السلام واحمد والناصر وشقيقه الفقيه العالم الشيخ محمد والسيد علي وكافة اهله وذويه جميل الصبر والسلوان واسكن الفقيد اعلى الجنان

وقد اقتصرنا على فرق واحد بمراح رادس

قريبا تصدر اليومية التونسية

حديث المرأة

فالمرأة عموما والفتاة خصوصا في حاجة الى من يزيل الغشاوة عن قلوبهن ويبصرهن بحقائق الامور وينفض عنهن ذلك الغبار الذي ران على قلوبهن من جراء ما اتى عليها من الغفلة والنسيان والجنين اللطيف اذا ما وجد زعيمة حاذقة تحرس خلاله وتصفي ادرانه وتربيه تربية اخلاقية اسلامية وتبصره بواجباته القومية. والمهمة التي من اجلها يسجن الرجال وينأون ويطردون وهم راسخون صابرون لكل اذى في سبيلها صامدون لكل الزوابع من اجلها. وتضرب لهن الامثال بازواج الرسول العربي صلوات الله عليه وازواج صحابته رضوان الله عليهم اجمعين وما كن عليه من الصبر والتضحية في سبيل دينهن ووطنهن يرضين بالعيش القليل ويصبرن على شظف عيشهن. وكيف كن يخرجن مع ازواجهن للحروب والغزوات يضمدن الجرحى ويداوين المرضى ويبعثن في نفوس الجند الاسلامي الشجاعة والبسالة...

اذا وجدن من يضيء لهن السبيل ويعبد لهن الطريق الشائك كان علوق المسألة في ذهنهن ورسوخها اقرب ما يكون. اذ المرأة لا يؤثر فيها التأثير كله الا المرأة فهي التي تقدر ان تستولي على حواس المرأة في هاته الناحية اكثر من اي كان بفضل ما اوتيت من الدهاء والحيلة. وقد يكون للرجل تأثير على المرأة لحد بعيد الا انه من هاته الوجهة لا يقدر ان يبلغ فيها مبلغ المرأة لان المرأة لها كيفية خاصة وانموذج في اخضاع المرأة وتسييرها على مسلكها المقرر ولان المرأة الساذجة اقرب ما تكون للانقياد. والمرأة المثقفة لها اساليب في جذب حواس الغريزة كالمغناطيس. وهذه كيفية لا يعلم مدى فعلها وتأثيرها الا العارفون بها

فاين نحن من اولئك المجاهدات الصالحات؟ واين عملنا من عملهن؟ لقد كان حتى في زمن الرسول الاعظم وايام تطهير الارض من الشرك صحابيات قد اخذن بقسطهن الاوفر في الدعاية ونشر الدين الحنيف وبث الروح الاخلاقية في نفوس الغافلين وليس اعظم دليل

على ذلك من اسلام عمر الفاروق رضي الله عنه فقد كان السبب في السلامه وهو الجبار العتيد اخته فقدا عمر وما ادراك ما هو تؤثر فيه وترغمه على الاذعان - امرأة!!..

لم تهملنا وتثقفنا ورفعنا الجهالة عن انفسنا؟ انخرج الى الانهج بين سافرات متعطرات متزينات؟؟! ما نخرج من (زاد) الا لندخل لاخر لا لشيء!! النسير جنبا لجنب بلا فارق في الدين ولا ميزة في الاخلاق ولا مراعاة المروءة مع الافرنسيات المسترجلات؟؟! لا. لا.

انما نتثقف ونتعلم ونبذل هلنا في سبيل تربيتنا النفس والنفيس الا لنعضد بعالنا اعمال رجالنا، ولنرفع كرامة وطننا العزيز ونضحي في سبيله بكل ما في وسعنا واكثر، من هي الفتاة المتعلمة التي لا تقدر ان تبث في بنات جلدتها بما اوتيت من المقدرة نارا تتلهب حماسة لشعبها ووطنها؟! من هي التي لا تقدر ان تدافع هذه الامراض الاجتماعية التي علقت بنا.

اننا معاشر الفتيات مسؤولات عن مستقبل بلادنا ونهضتها بمسؤولية الشباب، اذ الشباب عماد المستقبل الخارجي والفتيات عماده الداخلي وواجبنا يحتم علينا مجهودا اعظم مما يحتمه على الشباب. فانتن قرينات الشباب الاعمال واوصلن العمل والجهاد.

اخواتي العزيزات، ان الواجب يدعونا لان نعمل باخلاص وجد وان ندع ما يشغلنا عن بناء مستقبل بلادنا وشعبنا، ونقبل على كل ما يعود عليه بالخير والعافية.

اخواتي العزيزات! ارجو ان لا تؤلمكم صراحتي في الكتابة فان الطبيب يصف المرض ويبين مكان الداء حتى يزول المرض ويستجد صحته على سلامة شاملة.

ذلك ما اراه صالحا لتطبيب امراضنا الاجتماعية والاخلاقية في نفوس نسائنا، واذا لم يكن هذا مجديا في راي رجالنا العاملين. فعليهم ان يسلكوا بنا مسلكا نافعا لنهضتنا وليدبروا مليا في مسالتنا وحل هذه المشكلة. مع مراعاة حرمات الدين والوقوف عند حده.

تونس «بدرة بنت الفاروق»

اتحدوا واعملوا

في ظلام حالك وبرد قارس وتحت هطول الامطار كنت اسير في طريق لا اعرفها نحو مكان لا اعرفه وكان معي صديق كبير اعتقد انه يحبني كاخيه، وكان بين الفترة والاخرى يهمس في اذني مشجعا اياي على السير في تلك الطريق قائلا: انك ستسر كثيرا عندما تصل الى المكان الذي تقصده انك سترى شيئا مهما تحبه نفسك وتحبذه فكرتك فلا تفشل في سيرك ولا تخف من هذا الظلام فما امامك الا النور والسلام......

انتهى بنا المسير الى ساحة كبرى اقيم في وسطها قصر عظيم فاوقفني صاحبي امام الباب وقال كانه قد انتصر انتصارا باهرا: ها قد وصلنا، هذا يا صديقي باب مسرح قرطاجنة التاريخي وفيه الليلة سنشاهد تمثيل رواية... فاندهشت لقول صاحبي وبقيت شاخصا جامدا لا ابدي حركة وكانت نفسي تحدثني قائلة: ان زميلك هذا مجنون وكلامه من قبيل الخرافات الصبيانية والدليل على ذلك انك الان تعيش في القرن العشرين وهذا المسرح غير لائق بالتمثيل العصري!! وازدادت دهشتي عندما سمعت عاصفة من التصفيق قد تصاعدت داخل ذلك القصر...... افي اليقظة نحن ام في منام؟ لا ادري غير ان الزميل جذبني ودفع الباب فانفتح فدخل امامي وتغلبت على عواطفي واتبعته ولكنه توارى عن بصري وانساب بين الحاضرين الذين كانوا كلهم ينصتون باهتمام كبير وفي سكون تام الى صوت جميل.... فخرقت الصفوف رغبة مني في الاقتراب من مصدر ذلك الصوت الذي اخذ بمجامع قلبي والذي ما سمعت نظيره قط وبعد عناء كبير تمكنت من الوصول الى الصف الاول من المتفرجين ومن بينهم وجوه كثيرة اعرفها معرفة جيدة وكان صوت تلك الغادة الحسناء» ذا موسيقى بديع تتجلى فيه البطولة والقوة والصدق والوطنية.... وكانت لهجتها لهجة الضمآن في حر الصيف بحضرة الدن على الاتيان بالماء، والمظلوم امام ظالمه الحاكم عليه بحضور القادر على الانتقام منه... وكانت تارة تستغيث اخرى. وكانت تاتي باشارات تسترها العقول واعانها على اتقان دورها الذي اثرت به على الحاضرين لباسها الذي كان احمر اللون وعلى راسها تاج جميل زاد به على اهة الهلال والنجمة قباله من موقف مدهش ظهرت فيه براعة تلك الغادة التي ما عثرت قط على نظيرها ببلادنا الونسية وتعلقت نفسي بمعرفتها فصممت على ان تجاسر «لاول مرة في حياتي» وادخل «الكواليس» واسال عنها.. ولكنني اقتنعت بقولها: هذه حالتي قد شرحتها لكم وها قد حذرتكم وانذرتكم وختاما اقول لكم: اتحدوا واعملوا حتى تحققوا سيادتي وترفعوا رايتي حرة عالية... - اتحدوا واعملوا شبابا وكهولا وشيوخا. النرجعوا لي مجدي الغابر وشرفي المسلوب وحريتي المتلاشية - اتحدوا واعملوا ليرضى عليكم الله والرسول ولارضى عليكم انا: انا امكم تونس! انا امكم الحنون

بينما انا في هذا الموقف الممتاز بلقاء الام بالابناء وهي تدعوهم للاتحاد والتكاتف والعمل اذ باصوات الانذار بالخطر تخترق الفضاء وطلقات المدافع تقصف فاستيقظت من نومي مذهولا ولا اردد الا قول تلك الحسناء: اتحدوا اعملوا انا امكم تونس! انا امكم الحنون

تونس. عبد الرحمان الجمني

اذاعة تونس الحرة

تبث على موجتين:

الاولى متوسطة طولها مايتان واحد عشر مترا وستة وعشرون صنتيمترا

والثانية قصيرة طولها عشرون مترا وثمانية وستون صنتيمترا

حياة الحزب

اجتماع عظيم بمنزل بوزلفى

ما كادت تدق الساعة الرابعة من امسية يوم السبت ١٦ جانفي حتى كان مجتمعا بالمكان الذي قرر الاجتماع فيه ما ينوف عن الالفي نسمة من جميع طبقات الشعب تعلو وجوههم علائم الفرح والسرور وكانت تخفق على جدران المكان الراية التونسية المفداة

ولم يستقر المقام بالجميع قليلا حتى خرج عليهم اعضاء هيئة الشعبة الجديدة يتقدمهم رئيسها فجلسوا بالمكان المعد لهم وبعد هنيهة وجيزة نهض الشاب الحري الوطني المخلص الشيخ محمد الصالح الاكحل احد ابطال سجن غار الملح فارتجل مفتتحا الاجتماع قائلا: افتتاحا لهذا الاجتماع الخطير يجدر بنا ان نستهله بدقيقة صمت ترحما على ارواح شهدائنا الذين ماتوا في سبيله. ماتوا في سبيل اداء الواجب الاقدس. ماتوا في سبيل اعلاء كلمة الله الله اكبر

وبعد انتهاء الدقيقة واصل خطابه قائلا: ايها الاحرار الدستوريون يسرنا ان نعقد اليوم اجتماعنا هذا تحت ظل رايتنا التونسية المقدسة مستندين وناسته الشرقية الى زعامة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه (تصفيق حاد) كما يسرنا ان نتذكر الماضي لنظ بينه وبين الحال

مواطني الاعزاء

لقد انتهى اليوم واليوم فقط ذلك الدور الذي كانت تقوم بتمثيله على مسرح السياسة التونسية اناس عمت قلوبهم الانانية واستولت عليهم احلام واوهام كانوا يظنونها ابدية مستعينين على تمثيله بانفار آخرين لا احساس لهم ولا شعور ولا يعرفون للوطن والضمير معنى انفاركم تعدهم قبل حلول الازمة محددين لما جاء وقت الاعتراف قلبوا ظهر المجن وصاروا لنا اعداء الداء وهنالم تمالك الخطيب عن قوله: يا قوم ان الدستور لم يمت ولن يموت لانه ليس بالحرقة التي تبلى وتحرق فتعدم بل هو قوة جبارة ولا تعدم ما دام كل واحد منا ساهرا على حياته ونشاطه.

وفعلا فها هو الدستور يعود مدة قصيرة وجيزة قضاها في تنظيم صفوفه اقوى مما كان عليه فها قد اجتمعنا هنا في جو مليء بالحزم والاستعداد

ثم استطرد كلامه قائلا:

مواطني

كلكم على علم من الخطوة التي خطاها شعبنا اخيرا فقد حصل على بعض ما كان يكافح ويناضل من اجله وقع حسب ارادة جلالة الملك

المفدى (تصفيق حاد) المطلقة وبدون اي تأثير يكفيكم دليلا عن هذه الانتصارات المعنوية تشكيل الوزارة الجديدة

لقد اراد الله بهذا القطر خيرا فارسل اليه هذا الزعيم في وقت هو في حاجة اليه فانقذه من هلاك محقق حتى وصل به الى ما هو عليه الان الى ان قال:

ولقد اصبح من الواجب على كل فرد منا اليوم الانضمام الى هذا الحزب الذي اصبح حزبا رسميا قويا عتيدا وكل من تباعد عنه بعد الآن عد جاحدا لبلاده ودينه ومليكه وختم خطابه قائلا:

لقد علمتنا الحوادث ما هي عواقب التفرقة فلنتحد ونتكتل ليمكن لنا السير بشعبنا نحو الحياة والعز وحو الكرامة والحرية (تصفيق حاد متواصل)

ثم جلس الخطيب وقام باثره الشاب الوطني المخلص الشيخ الهادي المرابط كاتب الشعبة والقى خطابا حماسيا حث فيه الحاضرين على التكتل والانضمام للحزب فبين معنى الحزب اللغوي والاصطلاحي معلنا فرحه بمظهر الحاضرين الذين لبو الدعوة لحضور الاجتماع، كل جوارحهم قائلا: بمثل هاته الروح انتصرنا وبمثل هاته الروح سننتصر ثم القى بعد بسطة حول التضحية والطاعة مستدلا بوقايع تاريخية ومن هنا تخلص الكلام عن الهلال الاحمر مبينا للحاضرين المهمة الكبرى التي تقوم بها هاته المؤسسة الوطنية التي اسس لها فرع ببلاد منزل بوزلفى. وختم كلامه بحث الجمهور على الاتحاد والتكتل حول الحزب وزعيمه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة داعيا بالنصر والتأييد لجلالة الملك المفدى ادام الله عزه وبقاءه

محمد علي معيد

شعبة ابناء منطقة الجنوب بتونس

يوم الجمعة وقع اجتماع احرار منطقة الجنوب القاطنين بالحاضرة لانتخاب هيئتهم وقد ضم هذا الاجتماع ابناء المنطقة الجنوبية من مدنين الى مطماطة الى بنقردان وغمراسن الخ الخ القيت ثنائه بعض خطاب من طرف احرار تونس والمنطقة الجنوبية تحث على الالتفاف حول الحزب وشبيبته والعمل المتواصل للوصول الى ما نصبو اليه جميعا.

شعبة ابناء الفراشيش وماجر بتونس

كما وقع اجتماع يوم الاثنين ضم ابناء الفراشيش وماجر لتعيين هيئتهم القيت اثناءه بعض خطب في نفس الاغراض المذكورة

الشبيبة الدستورية تنظم صفوفها

فانخرطوا فيها

ايها الشبان الاحرار

بالمركز عدد ١ نهج باب السويقة عدد ١٧١

من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة مساء

او بالمركز عدد ٢ شارع باب المنارة عدد ٤٥ مكرر

من الساعة العاشرة الى الزوال

ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال

حرب الغواصات

بقية المنشور بالصفحة الاولى

الاطلانطيكي. ومعلوم ان الاميرالية البريطانية وكذلك وزارة البحرية للولايات المتحدة تخفيان الخساير التي تصيب اساطيل الحلفاء. ورغم هذه الاجراءات فان الساط البحرية الانكلو-سكسونية تدفع مبالغ باهضة لتجنيد الصينيين والهنديين. والبحارة الاروبيون يفضلون البقاء في بلادهم عوض المغامرة في سفر خطره محقق. وقد لاحظ هذه الحالة الصحافي التركي اسمير في جريدة «اولوس» الصادرة بانقرة، وقد اكد ان خساير الحلفاء تتفاقم كل يوم.

لا وجود لتفاهمات بين

تركيا والروسيا

انقرة - لقد اخبرت وكالة اميركانية نبأ مغرض مفاده وقوع تفاهمات بين تركيا والروسيا السوفياتية وهذا الخبر تكذبه انقرة تكذيبا [illegible]